ديوان

وقفات

ح/منصور محمد دماس مذكور مباركي
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
مذكور مباركي، منصور محمد دماس
ديوان وقفات. / منصور محمد دماس مذكور مباركي.- جازان،
١٤٤١-١٤٤٢هـ
١٨٠ ص؛..سم
ردمك:٧- ١ ٧ ٥ ٤-٣ ٠-٣ ٠ ٦-٨ ٧ ٩
الشعر العربي – السعودية أ. العنوان
ديوي٨١١,٩٥٣١ ٤ ٤ ١ ١ ١/١ ٤ ٤١
رقم الإيداع:٤ ٤ ١ ١ ١/١ ٤ ٤ ١
ردمك: ٧- ١ ٧ ٥ ٤-٣ ٠-٣ ٠ ٦-٨ ٧

جميع حقوق الطبع محفوظة للشاعر

الطبعة الأولى

١٤٤٢هـ ٢٠٢١م

دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ص ب ٢٧٢٦١ الرياض ١١٤١٧

هاتف.٤٩١٤٧٧٦- ٤٩٦٨٩٩٤- فاكس: ٤٤٥٣٢٠٣

Email eshbelia@hotmail.com

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ديوان : وقَفات

للشاعر

منصور بن محمد دماس مذكور مباركي

إهداء

للواقفين على الآهاتِ قافيةً

حزينةً صغتُهمْ في بعض أبياتي

أهدي ترانيم خفَّاقي ومخْيَلتِي

مزْجَاً من الواقعِ المُبدي معاناتي

.. يا ليت هذا الجمع

****

في الحجِّ توحيدٌ بغير شَتاتِ

في اللَّبْسِ في الأفعالِ في الغاياتِ

طوبى لعبْدٍ مُخلصٍ في سَعْيِه

ومَبيته والمكْثِ في عرفاتِ

يأتي رجاءً تائباً مُتفائلاً

فيعود آمالاً بلا زلاَّتِ

ويعودُ مفتخراً بعزَّةِ أمَّةٍ

لو وُحِّدتْ لله لاللَّلاتِ

يا ليتَ هذا الجمْعَ يصبح شامخاً

متماسكَ الأهداف واللَّبناتِ

فنرى الذي قد كان من أمجادنا

حيَّاً بوحدةِ أمَّةٍ وأُبَاةِ

يا ربِّ وحِّدْ من عبادكَ من زكوا

لتعودَ وحدتُنا بلا أشْتاتِ

١٤٤٠/١٢/٩هـ

..حكمة الله

****

حسَدٌ أثملَ الورى

فدنا البعضُ للحَسدْ

فتهاووا على لظىً

تأكلُ العقلَ والجسَدْ

ما دروا أنه اعترا

ضٌ على الواحدِ الأحَدْ

يرزقُ الله من يشا

ء ندى حكمةَ الصَّمدْ

وإذا كان مانعاً

لمْ يطقْ قاصدٌ مَدَدْ

***

يا سقيماً بحقْدهِ

وحسوداً بلا [رَشَدْ]

ما سلا قطُّ حاسدٌ

حاقدٌ ذاع في بلدْ

يرقدُ الشَّهمُ هانئاً

وهمُ قلَّ من رَقدْ

فازَ من سارَ بالهدى

وشقيٌّ من ابتعدْ

١٤٤٠هـ

..شاء الإله

****

وقْعُ الأسى في خافقي يَكويني

والخوْفُ يحجبُ خَطوتي ويَقيني

من أين أبدأ والأماكنُ كلُّها

بعد المحبَّةِ أصبحتْ تجفوني؟

حتَّى الأمانُ غدا يُصَدُّ أليس لي

منه الذي يُعلي وما يَحميني؟

كيف الهناءُ وجُمْعتي مرَّتْ بلا

ذكرٍ يُنهْنهني ولا تأمينِ؟

بَشَرٌ من الإرهابِ صاغوا مُفْزعاً

للخيرِ –عمداً- غامضَ التَّكوينِ

فسرى التَّخوُّفُ كي يحارَ ذوو النَّهى

أين المفرُّ؟ وأين.. فتوى الحينِ ؟

فرأوا بأنَّ الاحترازَ وسيلةً

للأمنِ فاختاروا بلا تخميني

يسلو العدوُّ إذا أُصيبتْ أرضُنا

فتغيظُه قهراً سماحةُ ديني

شاء الإله ولم يشاءوا ما دروا

أنَّ البلاءَ يُزيلُ ما يُخزيني

يا ربِّ لا تجعلْ لطاغٍ سلطةً

منها يُذِيل تعاستي وشجوني

فلأنتَ من يُغني العبادَ وأنت من

يَشفي ويمحو آهةَ المحزونِ

١٤٤١/٧/٢٤هـ

.. يا ربي .. لطفاً

****

مارتْ بنا الدُّنيا ودارتْ
نخشى بأنْ بُؤْنا وباءتْ
تغوي السّعادةَ ما درتْ
أنَّ التَّعاسةَ ما أرادتْ
كمْ غرَّرَتْ فتكالبتْ
وتألَّمَتْ لكنْ تعالتْ!
هيَ من دَنتْ لكنَّها
تنفي الدَّناءةَ ما تباهتْ!
هيَ ما انتهتْ من أزمنٍ
لكنَّها وَهْماً تراءتْ!
هيَ من تسيرُ إلى الوراءِ
تراه عَكْساً منذ زاغتْ!
هي مَنْ تَجنَّتْ حينما
مِنْ ظُلْمةٍ زيفاً أضاءتْ
ما أثْخَنتْ إلا بجَظٍّ
جاحدٍ ونراه قانِتْ
يسعى ذووها لا حياةً
لا ضياءَ لمن أزانتْ
من أينَ جاء الخاسرون
بذِلّهِمْ هذا فقامتْ؟

تجري السِّيولُ لِمُنْتِنَاتٍ

من تناميهمْ تنامتْ

فبِلَهْوِهِمْ رَخصَ النَّفيسُ

بكلِّ عامٍ كمْ مُباغِتْ!؟

يتهافتون على الوباءِ

مُجادلي معنى براءةْ

ما الأنسُ إلاَّ أنْ يموتوا

بالرَّغائبِ ما تهاوتْ

ما الحبُّ إلاَّ بالجنوحِ

إذا النُّفوسُ به تلاقتْ

ما عندهمْ للخير إلاَّ

دعْمُ فوضى إنْ أجادتْ

فرنَتْ إلى أوْجِ التَّحَرُّرِ

من إلى الخُسرانِ مالتْ

حَسِبتْ حياةَ الكاعباتِ

تبَذُّلاً فهَوَتْ وباقتْ

لا عزَّةً لمليحةٍ

وكرامةً للفحشِ راحتْ

ليستْ جهينةُ من حَكَتْ

وحذامِ من بانَتْ فقالتْ

والمُسفكِون دمَ الضِّياءِ

كجيفةٍ ذاعوا ففاحَتْ

ما النُّكْرُ إلاَّ أنْ يكونوا

فاعلاً بالفعلِ لافِتْ

أهلُ الحجى والنُّورِ أولى

بالتَّولِّي من هوى [خَتْ]

حتَّام يجني العابثون

سخافةً والعدلُ ساكتْ؟

يا ربِّ لُطفاً بالسَّفينةِ

إنْ خُطى الإبْلاسِ زادتْ.

١٤٤٠/٦/٢٥هـ

..إنَّا نلوذ إليك

****

رمضانُ عذراً إنْ تشوَّقَ مسْجِدٌ

لجماعةٍ فلنا وجودِكَ موعدُ

حكمَ الإلهُ وحُكْمُه ماضٍ [هلا]

إنَّا لمقدَمِكَ الفضيل نردِّد

يا مرحباً يا مرحباً يا مرحباً

فبكلِّ دارٍ للعبادةِ معبَدُ

سيظلُّ مصباحُ التِّلاوةِ مُزهِراً

وبلا التهجُّدِ ليس يسعدُ مَرْقدُ

وتظلُّ كفُّ البذلِ تشفي بلسماً

فلخيرِكَ الدَّفَّاقِ لم تبخلْ يدُ

إنَّا إلى عفْوِ العزيزِ وعتْقِه

نعنو وللفوزِ العظيم تَنهُّدُ

يا رحمةَ المولى لنيلِكِ كلُّنا

قلبٌ يتوقُ وأنفسٌ تتودَّدُ

يا فارجَ الكرباتِ جنِّبْ أرضَنا

عن كلِّ داءٍ منُه يُغلَقُ مَعبدُ

إنْ للمعاصي ما يحلُّ بنا فلا

يمحو الذنوبَ سوى إلهٍ يُعَبدُ

وإذا ابتلاءٌ للعبادِ فإنَّنا

نرجو ثوابَ الصَّابرين ونرشُدُ

يا خالقاً يا شافياً يا عالماً

يامن له عندَ المصائب نقصدُ

ذاعتْ [كرونا] في الأنام فهبْ لنا

درعاً يقي وسلامةً لا تُفْقدُ

إنا نلوذ إليكَ منك فما لنا

ربٌّ سواكَ ولا لغيرِك نشهدُ

١٤٤١/٨/٢٣هـ

..قرار عاطفي

****

مالي مع الكرْهِ بعدَ اليومِ من صِلَةِ
إلاَّ لِما شاهَ من قولٍ ومن عملِ
لولا النَّواهي لعاثَ الفحشُ وانتشرتْ
رذائلٌ وتمادتْ قسوةُ الخَطَلِ
الحبُّ دنيا بلا همٍّ ولا كدرٍ
إذا خلا من هوى زيفٍ ومن زلَلِ
والحبُّ يسمو بمن شاءَ الوفاءَ مدى
إلى سماءِ ، يضاهي منْزلَ الأُوَلِ
بالكُرْهِ كمْ من جموعٍ أصبحتْ مِزَقاً
وعزةٍ أصبحتْ عجزاً بلا أملِ
وكم به صارتِ الشَّحناءُ قاطعةً
حبل الإخاءِ وأجرتْ خطوةَ الدَّغلِ
يا أيُّها الكرْهُ لا تطمَعْ فخارطتي
مليئةٌ بصفاءِ نادرِ المَثَلِ
سأفرشُ الحبَّ فيما أشتهي سبلاً
لا تمشِ يوماً على نهجي ولا سُبلِي
إلاَّ إذا لاح ما يُزري بصاحبِه
بادرْ- فيديتكَ- إنقاذاً على عجلِ
لا يحسنُ الميلُ إلاَّ للمليحِ فإنْ
أغرى قبيحٌ فخيرُ الخلْقِ لمْ يَملِ

.. بلا وطنِّية [١]

****

يتصارعون على الفناءِ
خطى الحروبِ البابليَّةْ
ويمجدّوُن فمَ الخيانةِ
كي يُرى في الأولويَّةْ
همْ أهلُ علمٍ إنّما
علْمُ النِّياتِ الجاهليَّةْ
همْ للجفاءِ إذا بدا
صنْوٌ وهمْ حِزْبُ الأذيَّةْ
فالسِّحرُ يبدأ عندهمْ
بذوي العقولِ الألمعيَّةْ
وشرورُهمْ تهوى الخفاءَ
لضرِّ ذي النَّفس الأبيَّةْ
فهمُ اليهودُ وإنْ بدوا
ضدَّ اليهودِ معَ القضيَّةْ
إرشادُهمْ ختلٌ وفي
إحسانِهمْ تسعى منيَّة

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٤١/٧/٢٥هـ

لا ينتمون سوى إلى

نكثٍ وإنْ نالوا هويَّةْ

أوطانُهمْ تعني المصالحَ

لا سواها في البريَّةْ

لا دينَ عندهمُ إذا

أغرتهُمُ نفسٌ دنيَّةْ

باعوا ضمائرَهمْ فما

لها والمروءةِ من بقيَّةْ

فالانتماءُ لديهمُ

قولٌ يغلِّفُ سوءَ نيَّةْ

قومٌ بلا وطنٍ وعهدٍ

أهلُ أوصافٍ خفيَّةْ

لا تركنوا لنفاقِهمْ

فهو البريقُ يجنُّ حيّةْ

اللهُ حسبُ [الأسويا]

منهمْ وأوطانٍ زكيَّةْ

..نغمةٌ رمضانية

****

يعبرُ العامُ فيأتي باسماً

مُثقلَ الخيراتِ يخفي كلَّ هَمْ

فازَ من حسَّ بنعمى خالقٍ

فرصةِ العمْرِ بشهرٍ مُغتنمْ

تنقضي ساعاتُه في كلِّ ما

به للرَّيانِ يغدو مُبتسمْ

للتَّراويحِ على ميعادِها

له بعْدَ الفرضِ سعيٌ مُلتَزِمْ

والهُدى يختمُه مُحتسباً

ما يشاءُ اللهُ ..نِعْمَ المُختَتَمْ

ويرى الإنفاقَ في الخير يداً

سوف يلقى مُدَّها في الحشَرِ [كَمْ]

غافرَ الزَلاتِ .. ربي إنّنا

نسألُ الغفرانَ والأجرَ الأتمْ

ما لنا غيرُكَ - في يومٍ بهِ

تُعْرَضُ الأعمالُ- ربَّاً وحَكَمْ

١٤٤٠/٩/١هـ

..رسالة عاجلة [١]

****

لا تخلفِ الوعدَ إنَّ الوقتَ قد حانا

فرُبَّما يستثيرُ الخُلْفُ خَوَّانا

لِلمكْثِ طولٌ بلا فصْلٍ يُزاحُ به

عناؤه، صارتِ الأحزانُ إدمانا!

وربَّما – الطُّولُ- يغزو [الأوفيا] ملَلاً

فيقلبُ الحبَّ – إنْ أخلفتَ- نُكرانا

أهلُ العقولِ لهمْ وزْنٌ وغيرُهمُ

- والخوفُ منهمْ- لهم شرٌّ وقد بانا

لا تخلفِ الوعدَ إنّ النَّاكثين لهمْ

تقوُّلٌ ربَّما يختارُ آذانا

والواقفون على أوجِ الصِّفاءِ لهمْ

تجاهلٌ يطردُ الأوهامَ إنسانا

للحقِ وعدٌ فلا حُبٌّ يُبَعِّدُه

وليس يقربُ منْ كرْهٍ إذا خانا

إنِّي لأعرفُ أنَّ الحاقدين رأوا

إقصاءَ ذي الودِّ قد يعليهمُ [شانا]

الهامش

١-ونشرت في الجزيرة الثقافية في ١٥/٤/١٤٤٠هـ

لكنَّ حسَّيَ لم يمنَعْه - ما دَأَبوا-

بونٌ وإنْ ضاقَ بالآهاتِ كتمانا

هذي الرسالةُ - شعراً من دمي- كُتِبتْ

فالشِّعرُ يعذرُ بعضَ الناس أحيانا

والحرُّ لم ينسَ لو من قطرةٍ عبرتْ

إنْ أهدرَ الغدرُ أنهاراً ووديانا

١٤٤٠/٤/٧هـ

..آهة قلم [١]

****

اخترْ لِطفلِكَ كوراتٍ عن القَلَمِ
إذا أردتَ الغِنى، بادرْ بلا ندمِ
لسوفَ يُصبِحُ نجماً لامعاً وله
من الجماهيرِ مالمْ تُحصِ من أُمَمِ
وسوف تأتيهِ شيكاتٌ مظرَّفةٌ
تُضفي الملايين أرقاماً بلا تُهَمِ
وسوف يَقبِضُ من ناديه مُفتخراً
في الشَّهرِ أضعافَ أعوامٍ لذي القلمِ
أمَّا إذا سجَّلَ الأهدافَ مُعلنةً
فوزَ الفريقِ يرى ما ليس في الحلُمِ
بادرْ بتسْجيلِه يا صاح في ثقةٍ
في أيِّ نادٍ ولا تسألْ عن القِيَمِ
فقد ترى قَصَّةً للشَّعر لا قزَعاً
يُنْهَى ولا [حُفَّةً] بانتْ عن الشِّيَمِ
لكنَّها موضةٌ جاءتْ بمحترفي
مهارةٍ فغَدَتْ قُبْحاً لكلِّ عمي

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٤٠/٦/٢٥هـ

فكمْ شبابٍ إلى التَّقليدِ منطلقٍ

بلا حياءٍ ولا عقلٍ ولا هِمَمِ

يختارُ من جالبين الشَّرِ أسوأَهمْ

شكلاً ولو صار مذموماً بكلِّ فمِ

وإنْ تتابعْ تر السَّاحاتِ قد مُلئتْ

مشجِّعاتٍ بما يربو عن اللَّممِ

ترى العجائبَ في كلِّ الملاعبِ لا

طرْفاً يغضُّ ولا ذئباً بلا غَنَمِ

صارتْ وسائلُ ترْفيهِ الشَّبابِ بلا

حصْرٍ فكمْ مُغرمٍ سارٍ بلا سأمِ

والدَّائبون لنَفْعِ النَّاسِ من أدبٍ

مُلازمون ضياءَ الحرْفِ والْكَلمِ

لكنهم ينحتون الصَّخرَ كي يهبوا

للناسِ خيراً وهم أغنى بلا رقَمِ

يرون أنَّ ذوي الإفلاسِ مَنْ ملكوا

في البنكِ أرصدةً لكنْ بلا ذِمَمِ

مواصلون على دربِ الوفاءِ لما

يبني ويرفعُ حبَّاً كلَّ مُنْهَدمِ

لم يَفْتُروا لحظةً عن جَمْعِ مُنفَسمٍ

ورشْدِ غاوٍ وأخلاقٍ لِمُنعَدمِ

..أبناءَ قومي وإسلامي ومعتقدي

وموطني يا دماً يجري بنبْضِ دمي

لم أُبدِ هذا لَكَمْ يا ناسي من حسَدٍ

بل واقعٌ عقَّ أنْ يبقى بمُنْكتِمِ

للشِّعرِ أمرٌ على ذي الحسِّ إنْ حَضَرتْ

آفاقُه كانَ أو يُضْنى فلم يَنَمِ

من قال إنِّي بلا نادٍ أشجُّعه

إني أشجِّعُ لكنْ لستُ ذا [فَدَمِ]؟

وللرِّياضيِّ لا أجفو إذا جَمُلتْ

أشكالُه وتسامى عنْ [بِكَمْ] و[كمِ]؟!

ولستُ أكرهُ ذا دعمٍ لأنْدَيةٍ

إذا وعى سُؤْلَ يومِ الحُكْمِ والحَكَمِ [١]

قالوا الرِّياضةَ ليستْ وحدَها كسِبتْ

بذلاً سَخيَّاً فهذي أسفلُ الهَرَمِ

أما علمتَ بأنغامٍ مُرَقِّصَةٍ

ودفْقِ سيلٍ على الأسفارِ و[النَّعَمِ]؟

فقلتُ ربِّي يجازي كلَّ ذي سَرَفٍ

وسوف يَسألُ يوماً مُهدِرَ النِّعَمِ[٢]

يا مُجزلاً بطراً إنعامَ خالقِه

لغيرِ أهلٍ أفقْ فالعمرُ لم يَدَمِ

الهامش

١-اقتباس م ما روى ابنُ حِبَّانَ والترمذيُّ في جامِعِه أنَّ رسولَ الله - ﷺ - قالَ: «لا تزولُ قَدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ: عَن عُمُرِه فيما أفناهُ، وعن جسدِهِ فيما أبلاهُ، وعن عِلمِهِ ماذا عَمِلَ فيهِ، وعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقَهُ».

٢ - اقتباس من قوله تعالى: {ثمَّ لتُسألنَّ يومئذٍ عن النَّعيم} آية [٨] من سورة التكاثر

نهى الإلهُ عن الإسرافِ في نِعَمٍ

فكيف إنْ طاش في لهوٍ عن الرَّحِمِ؟

حُمِيتَ والمالُ من طيشٍ ومن سفَهٍ

ما ذا من الخيرِ أو هذا من الكَرمِ

فأنتَ في دولةٍ عزَّ الإلهُ بما

أعطى وبالعَدْلِ بالحكَّامِ بالحَرَمِ

إذا لنفسِكَ لا حسٌّ يُنَهْنِهُها

قدِّرْ مقامَاً وإلاَّ بِنْ ولا تُقمِ

فأنتَ في دولةٍ عزَّ الإلهُ بما

أعطى وبالعَدْلِ بالحكَّامِ بالحَرَمِ

إذا لنفسِكَ لا حسٌّ يُنَهْنِهُها

قدِّرْ مقامَاً وإلاَّ بِنْ ولا تُقمِ

عذراً أخي إنْ قسى حرفي فلستُ سوى

مريدِ خيرٍ فلا تزعلْ ولا تَلُمِ

أرجو المُهَيْنَ دومَ الخيرِ في بلدٍ

أخَصَّها اللهُ تفضيلاً عن الأُمَمِ

وأن يُؤيدَ حكَّاماً لها بذلوا

كلَّ الجهودِ لتبقى عزَّةَ العَلَمِ

وتزدهي بحضاراتٍ موافقةٍ

دينَ العزيزِ فلم تَتْبَعْ هوى صَنمِ.

١٤٤٠/٦/٤هـ

..إفراز حبٍّ

****

سافرتُ في عينيْه مُسْتَجلِياً
حقيقةً أبحثُ عنها سنينْ
فحالَ غيمٌ لم يَجُدْ لي سوى
بعاصفاتٍ من ركامِ الظَّنونْ
فعدتُ مشدوهاً بصمتٍ إلى
صمتٍ بلا معنى بخفيْ حنينْ
ضلَّتْ خطى البوحِ طريقي كما
ضلَّتْ خطاهُ عن غرامٍ مبينْ

***

أولى بمنْ هام بلا آيةٍ
من فاتنٍ دانٍ بألاَّ يكونْ..
لا تطرقِ العشْقَ لحسنٍ نأى
ولا تصاحبْه بحسنٍ ضنينْ
تنوَّعَ الحبُّ فبعضٌ ضنى
وبعضُه فنٌّ وبعضٌ جنونْ
وأفضلُ الحبِّ بدربٍ سوا
وأقبحُ الحبِّ بدربٍ مُشينْ
نعم امرءاً يهوى طريق الهدى
وبئس من يهوى طريق اللعينْ.

١٤٤٠/١١/٢٦هـ

..براءةُ هوى

****

جاء الهوى العذْريُّ يسْألُني
كيفَ السَّبيلُ لِرُؤْيةِ العِشْقِ؟
صارتْ دروبُ الصَّفْوِ مؤصدةً
محروسةً بالسُّخفِ والحُمْقِ
مردومةً بالرِّجسِ مُظلمةً
بالزّيغِ لم يَقنعْ ولم يُبقِ
فأجبتُه صار الهوى سُخفاً
بالحبِّ يُغري إنّما يُشْقي
للغربِ آرابٌ أتَتْ عجلى
محفوفةٌ بالشَّرّ للشَّرقِ
فغدا بلا وعيٍ بغايتِها
يجفو حياةَ الخيرِ والصِّدقِ
حريَّةٌ خرقاءُ شاهَ بها
من شاهَ بالتَّقليدِ والفِسْقِ
صارت بها الأنثى بغير نهى
طوبى لِمنْ دامتْ على الحقِّ
باسمِ التَّحضُّرِ كمْ هوى نجمٌ
وتدحرجتْ شمسٌ بلا رفْقِ!!
إنَّ الهوى العذريَّ، من زَمَنٍ
تركَ السَّنى وأصالةَ العِرْقِ

عذراً فهذا الحالُ منذ رنا

زيغُ الهوى لسخافةِ العِشقِ

١٤٤١/١/٢٧هـ

..حقيقة ورجاء [١]

****

في الشَّام ظُلْمٌ والعراقِ هجومُ
من فارسٍ للشِّركِ فيه مُثولُ
ومن [السَّعيدةِ] قصَّةٌ أحداثُها
غدرٌ طغى من أهلِها وعويلُ
وبليبيا للاختلافِ حكايةٌ
لمَّا يزلْ فيها الحديثُ يطولُ
ولِمصرَ حبٌّ في القلوبِ نخافُ أنْ
يغتالَه الأعداءُ وهوَ نزيلُ
فالشرُّ يلهثُ في المدائنِ قاصداً
نهْجَ السَّواءِ ونهجُه معسولُ
بالدَّجلِ بالتَّلفيقِ بالتَّزيينِ منْ
إبليسَ ما يُخزي النفوسَ جميلُ
تحريشُه يغزو المُجمَّعَ أُلْفةً
ليُزيلَه التَّشتيتُ والتَّقتيلُ
وشعارُه الإبلاسُ لم يَسلمْ به
أمنٌ ولمْ يُعرفْ به تأويلُ
كمْ أرْملٍ وتيتُّمٍ ومُدَّثرٍ
بجروحِه والمُستغَاثُ عميلُ!

الهامش

١-شرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٤١/٣/١٧هـ

لا أمَّةُ الإسلامِ قامتْ صارماً

يُسلي المُضامَ ولا انتهى التَّضليلُ

نَزْفُ الملاهي في النَّواحي هائجٌ

ودمُ العروبةِ في البقاعِ يسيلُ

فالظلمُ يفترسُ القواصيَ مشْبهاً

قنصَ الدَّواني حيث شاءَ يصولُ!

وإذا التَّبلُّدُ في نفوسٍ تُرتَجى

طبْعاً فما للمعتدين بديلُ

وكأنَّ دين الله ليس سواه في

أهلِ السَّواءِ ينالُه التَّنكيلُ!

وكأنَّ لا غيرَ العروبةِ موطنٌ

به يُقبرُ القتّالُ والمقتولُ

يا أمةَ الإسلام لا عزَّاً بلا

عودٍ لربّي والجنوحُ دليلُ

مولاي أرجعْ حائداً لفلاحِه

ما خاب من [للمرشِدِيْن] يميلُ

أنقذْ بعونِكَ كلَّ مظلومٍ ولا

تتركْ غشوماً بالفسوقِ يجولُ

لا غيركَ اللهمَّ ينصرُ شاكياً

فالظلْمُ من عدْلِ الإلهِ يزولُ

..ربَّانُها السِّرُّ[١]

****

ما كنتَ وحْدَكَ إذْ أحبَبْتَ مُنجذِباً

بل تاقها كلُّ ذي حسٍّ وذي أدبِ

كدوحةٍ جمعتْ كلَّ الرَّغائبِ ما

ضنَّتْ ولا ملَّ هاوي الفنِّ من تعَبِ

إذْ أصبحتْ موعداً إنْ غابَ نغدُ به

ما بين ذي عتبٍ منها ومُكتئبِ

رُبَّانُها سرُّ هذا الحبِّ مذْ بزَغَتْ

لا بان يوماً ولا بانتْ على سببِ

ما مِلتُ عن عذْبِها الشَّمسيِّ مُرتشِفاً

ولا ملَلتُ جِنىً من ينْعِها الرَّحِبِ

أهلا بها منهلاً ما جفَّ منبعُه

أهلا [أبا يزنٍ] للخيرِ لم يغبِ

يا ناشرَ الحُبِّ أنغاماً مُؤَرَّخةً

أنصَفتَ مُشرِقةً حُسْناً وجُهْدَ [أبي]

ما مثلُها في شموخ الأصلِ من أدبٍ

ومثلُه في اجتذابِ الفنِّ من [عربي]

الهامش

١-موجب القصيدة قصيدة للشاعر المبدع أحمد الصالح [مسافر] نُشرت في ١٤٤٠/٢/١٨هـ فله مع تحيتي ودّي وشكري وللدكتور إبراهيم التركي العَمر مثله

تفرَّعتْ إنَّما من كلِّ منفردٍ

عَزْفاً وفاقَ فأضحى ساميَ الأربِ

نرجو لها العُمْرَ ميعاداً يبادهُنا

بما يُميّزُها أغلى من الذَّهَبِ

صارتْ لنا مورداً إنْ غابَ صيَّرَنا

بغيرِ أمٍّ – كأطفالٍ- وغير أبِ.

١٤٤٠/٢/١٨هـ

..أعاتب العقلَ [١]

****

ثمَّ الشَّقاءُ وثمَّ السَّعدُ فاقتربي
إنْ شئتَ للأمنِ أو إن شئتِ للخطرِ
كلُّ الدُّروبِ لما أحببتِ فاتحةٌ
أبوابَها والخيارُ اليوم للبشر
للفوزِ - لا شكَّ- دربٌ واحدٌ ولمن
يحدنَ كثرٌ فصوني النفسَ بالحذر
أعاتبُ العقل كيف العقل سار بمن
ضلّتْ مهاويَ هل كانتْ بلا بصر؟
وأُنكرُ النُّورَ في أرواح من فُتِنوا
بالسُّوء فالنُّور لا يهدي إلى ضرر
لا شيءَ إلاَّ جموحُ النفسِ خاليةً
منَ الضّياءِ لذا سارت إلى حُفر
بئس الهوى غايةً تردي وبئس حجى
يسعى إلي الفحشَ مفتوناً بلا نظر
ما قيمة العقل إن أزرى بصاحبه
فواصلَ الوزرِ لم يقنعْ فلم يذَر؟

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية الإلكترونية في ١٤٤١/٥/٣٠هـ

يا مُهلكاً عمره ظلماً و .. مهلكةً

أعوامَها بين حبِّ القبْح والبطر

ما أجمل العود للأسمى إذا هبطتْ

بالزّيغِ نفسٌ لتحيا بالشذى العَطِرِ!

١٤٤١/١/٢٣هـ

..آهاتُ حمى

****

أتَتْ بحشودِها من غير إذنِ

لتسكنَ هامتي وتثيرَ أُذْني

فشاءتْ كلَّ عضوٍ من كياني

وكلَّ مفاصلي، بئس التَّجني..

تخاتلُ في الصِّباحِ نفاقَ إنسٍ

وتهجمُ في المساءِ جموحَ جنِّ

مضتْ منها ليالٍ لم أفارقْ

مبيتي ،كم همَمْتُ فلم تدعْني!

بدون شهيَّةٍ وبدون طعمٍ

بها أضحى يعافُ الأكلَ بطني

تخادعُ [هالةً] بدواءِ شافٍ [١]

لأتَّهمَ الدَّواءَ ولم يخنّي

فإن غابتْ سويعاتٌ بوصفٍ

تعدْ شَبَقاً يخيّبُ كلَّ ظنِّي

عجبتُ لرعشةٍ تسري بفوضى

حرارتِها لكي تغتالُ أمْني!

الهامش

١- هالة طبيبة بمستوصف الحكمي بصامطة

تفوقُ الجورَ والطُّغيانَ عدواً

وتهزِّمُ بالتَّلوُّنِ صبْرَ معنِ [٢]

بُلِيتُ بمكْثِها لكنْ ربِّي

أبان جموحَها بالقسْرِ عنِّي

فحمداً يا إلهي ثم شكري

لطبِّ بالسموِّ علا لفنِّي

ولا كانتْ زيارتُها إذا لمْ

تخففْ ضرَّها وتُراعِ سنِّي

رجائي إنْ تزرْ لم تأتِ إلاَّ

طهوراً ناسخاً ما شاه منِّي

الهامش

١- معن بن زائدة رحمه الله

..طبْ وحدَك

****

أتيتُ بأشواقٍ وبنتُ بأشواقِ

لحبّ قديمٍ لم أجدْ فيه من باقي

أتيتُ فهلْ لي من ودادِكَ لفتةٌ

تحنُّ لعذري أو تقدِّرُ إطراقي؟

ندمتُ على شوقٍ غدا لمُدثَّرٍ

سراباً فلا معنى لِلَهْفي وإحداقي

إذا البونُ- ويحي- قد يغيّرُ مُولعاً

فحبُّكَ أسمى يا مقيماً بأعماقي

غدوتَ بلا ثانٍ يشاركُكَ الهوى

فطبْ وحْدَكَ الفَواحَ من كلِّ أوراقي

شذى حسنِكَ الأخَّاذِ حاصرَ خاطري

فما غيرُه حسَّاً إلى هاجسي راقي

تَزاحمُ أفكارٌ لأُنشِدَ ما زكا

فتسبِقُ لا شعراً سواكَ بسبَّاقِ

وتزعجني الأحلامُ مهما صفتْ سوى

طيوفُك تسري بي إلى حيث أفاقي

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٤٠/١١/٢٤هـ

حنانا بقلبٍ صرتَ فيه مطوَّقاً

بحبِّ أصيلٍ لم يطعْ عذْل نعَّاقِ

لقيتَ به ما طابَ نبضاً ومنطقاً

وما هو للنَّسْيِ اللئيمِ بمُنقادِ

ظمئتُ فمن لي إنْ قسوتَ فكلُّ من

تظنُّ يعافُ القلبُ يا عذبيَ [السَّاقي]

فغيرُكَ جودٌ ليس يشفي تلهُّبي

وبخلُكَ أحلى من [لقا] غيرِ مشتاقِ

أنا يا رديفَ الصَّدِّ مضنى فجدْ ولو

بلحظٍ يُعيد السَّعدَ لي بعد إخفاقي

..في الرَّفِّ قرطاس

****

أسكنتكَ القلبَ ما طاوعتُ خنَّاسا

وصغتُ حسْنَكَ ياقوتاً وألماسا

فكنتَ أجملَ ما في القلبِ من صورٍ

وكنتَ أبلغَ ما في الشِّعرِ إحساسا

وكنتَ إنْ رنَّ نبضُ الفنِّ خاطرتي

وإنْ شذا الرُّوضُ أشذو منكَ أنفاسا

كلُّ العواذلِ ما اسطاعوا اغتيالَكَ في

قلبي .. عليهم على أسلوبهم داسا

حتى لمستُكَ نأْياً إنْ دنا بَشِعاً

يصاحبِ الكرْهَ بالتَّكليفِ إبلاسا

أزرى بكَ اللَّهوُ حتى شِهتَ من سَفَهٍ

وصارَ رأسُكَ أخماساً وأسداسا

فبنتَ عن خافقي – حتماً- بلا أسفٍ

وصِرتَ في الرَّفِ بعد القلبِ قِرْطاسا.

١٤٤٠/٤/١٩هـ

..مرحباً يا عيدنا[١]

****

خفِّفِ الطَّرقَ بسَعْدٍ مُؤْرقِ

حسبُنا همَّاً من الطَّرْقِ [الشَّقي]

حسبنا بؤساً بما يجري فلا

تُلهبِ الآهَ ببَسْمٍ مُحْرِقِ

فدماءُ العُرْبِ تغلي أسفاً

في نفوسٍ سهْمُها لم يَمْرقِ

للمآسي قسوةٌ يا عيدَنا

مَعَ فرْحِ العيدِ لم تتَّفِقِ

ما تكُ الوحدةُ فينا خبرٌ

فبها أفراحُنا لا تلتقي

***

عدتَ يا عيدُ وللشَّامِ أسى

من غشومٍ جورُه لمْ يرْفقِ

واليمانيُّ غدا من فارسٍ

كالعراقيّ بجهلٍ مُطْبقِ

زيَّنوا الإفكَ لهمْ فاعتنقوا

دجْلَهَمْ - سُخفاً- بلا وعيٍ [تقي]

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية في ١٤٤٠/٩/٢٧هـ

وعراكٌ ما انتهى في ليبيا

وخطى تونس لم تتَّسقِ

وكأنَّ الغربَ من أُنْسِ الهوى

عقَّ كي يُصبحَ مثل المشرقِ

مرحباً يا عيدنا لكنَّنا

لك سعْداً باسماً لا نرتقي

كيف نسلو ورؤى البغيِ مدى

خطَطٍ موسومةٍ بالشَّبَقِ؟

يا إلهي لا تدعْ للمتعدي

قدَمَاً تعدو ولا من نَسَقِ

كي ترى الأعيادُ كوناً باسماً

وتُغنَّى برنيمٍ شيّقِ

..إلى الغائبِ الحاضر

****

يا رفيقَ الطِّيبِ

مذْ بادَهْتَ

أُنْسَ الضُّوءِ

مُمْتَدَّاً

ففاحَ الطُّيبُ

أخَّاذاً

بأسمى ما يكونُ

إذا بدا

الإصلاحُ

لو خَسِرَ المُؤمَّلَ

ما المُؤمَّلُ

مَكْسَبَهْ!

***

..نَجْمٌ وتندهِشُ

النُّجومُ

إذا أشَرْتَ

إليكَ تسعى

تستقي

من نهْرِ فِكْرِكَ

تزدهي

بلآلئلٍ

تمتازُ كُفْءً

بين أكفاءٍ

تفرَّدَ

مَنْقَبةْ!

***

ما زالَ

نشْرُكَ ذائعاً

يُضْنَى

ويحيا

زاهياً

لم تُخْفِهِ الآهاتُ

لكنْ ليسَ يلهثُ

كالكلابِ

لنيلِ جيفٍ

أو علوّ

للسَّحيقِ

بلا نُهى

لا

ما دنا أو ما نحنى

طولاً

لغير مُهيمنٍ

خلقَ الوجودَ

وركَّبَهْ

***

متشرذمون

حقيقةٌ

لمْ تُخَفَ

ندري

بلْ ويدري من أرادَ

فكانَ حتَّى

لا يكونَ سواه

من زاكٍ

يواصلُ جاهداً

متنامياً

من كلِّ دونٍ

ما تراءى

أيُّ دونٍ

قَرَّبَهْ

***

متماسكون

بغير دربٍ مزهرٍ

بالعَزْمِ

بالنُّورِ المُذَلِّ

إذا رأى

ذُلاًّ

..يَعِزُّ إذا تطاولَ

غافلٌ

أو أهدرَ الفَلَقَ المُبينَ

مُكابرٌ

ركبَ الهوى الطَّفَّاحَ

إثماً

كي يوسِّعَ

مَلْعَبَهْ

***

لا من خمولٍ

مَنْ تسْلسَلَ

تاركَ السَّاحاتِ

منكَ

لخسَّةِ الرَّكضِ

المزيَّفِ بالتَّآمرِ

للونى

للسّلبِ لا الإيجابِ

كي يحظى

الهوى بمرادهِ

..ما للصَّوابِ الفذِّ

عند الزَّيغِ

رقمٌ

كيفَ يُلغِي

وهوَ ماضٍ

مَذْهبَهْ ؟!

***

يا سيَّدي

وتمَظْهرَ السَّاعون

لا للنَّفعِ لكنْ

لِلأنا

..أشباهُ أنثى

كلُّ بنتٍ

بالأَبِ

المعدودِ

بُهْتاً

مُعْجَبةْ

***

هم أُثْمِلُوا من رَغْوةٍ

أو من صُباغٍ

كم تباهوا!!؟

كي نراهمْ مَظْهَراً

في كلِّ شيءٍ

عاشقي الذِّكرِ

بلا أصْلٍ

تناسوا

أنْ لفِكْرِ المولعين برصْدهمْ

ألحاظُ آتٍ

لا تداري

وهيَ أدرى

ومسِنُّو اليومِ

أنظارٌ لأمْسٍ

بُهتُهمْ

لن يَحْجُبَهْ

***

يا سيّدي

لا ضيرَ في ظلّ

..يلاقي ما يلاقي

عارفٌ

..لا غير حبٍّ

وابتلاءٍ

سوف يُجْزى

دون حصرٍ

يوم يلقى

كلُّ ساعٍ

بابتلاءٍ

مُوجِبَهْ

كم غافلٍ دنياهُ أضحتْ مأْرَبَهْ

قاتاً وكأساً في الحياةِ ومَأدَبَهْ

ومبالغٍ في شهرةٍ يمشي على

درْبِ الدَّنايا كي يُحقِّقَ مرْتَبَهْ

ومنافقٍ من غير دينٍ إنْ رأى

نفْعَاً ولو .. رِجْساً أتاه وقرَّبَهْ

وذوو النهى من نُهْنِهوا لإقامةٍ

أبَديَّةٍ تُسلي وإمَّا مُرْعِبَهْ.

١٤٤٠/٧/١٩هـ

..إلى شرِّير [١]

****

يا صفيقاً أغرتِ الدَّنيا طريقَهْ

فغدا البهتانُ كالزَّيفِ شقيقَهْ

فتدنَّى عن سموِّ النَّاسِ حتَّى

صار إبليسُ مع الفُحْشِ لصيقَهْ

إنْ بدا الشَّرُّ يكنْ منه سريعاً

وإذا الخيرُ بدا حطَّ معوْقَهْ

يدّعي العلمَ ولا علماً للاهٍ

غير تلفيقٍ وأوهامٍ صفيقَهْ

فهو للتَّحريشِ بين النَّاسِ أمضى

من رياحٍ يجمعُ الزُّورَ فريقَهْ

وهو للخيراتِ صدٌّ مانعٌ مَنْ

يقصدُ الخيرَ إذا شاء طريقَهْ

يحسبُ العدوانَ إنْ كان خفاءً

سلطةً من زمرةِ السُّوءِ وثيقةْ

بئس طبعاً يصحبُ الزور خليلاً

حيثما يخطُ هوىً يغدُ رفيقةْ

ينشرُ البسمةَ للأخيارِ خبثاً

لينالوا- بئس ما جنَّ- عقوقَهْ

الهامش

١-نشرت في الجزيرة الثقافية في١٤٤٠/١٢/٩هـ

ويرى الحقَّ سبيلاً عائقاً ما

شاءَه - يا ويحه- يمحُ بريقهْ

حسبُنا الرحمنُ من أحقادِ نذلٍ

فإذا همَّ بشرٍّ أنْ يعوقَهْ

وله التَّوبةَ نرجو من هوى كي

يصحبَ الخيرَ معَ الحبِّ حقيقةْ

وقفات

أمل

رضاك يا ربي ولا سواهُ

يطلُبه عبدُكَ في دنياهُ

فامننْ على العبد بما يرجوه

لكي ينالَ السَّعدَ في أخراهُ

***

تعظيم

عدد الحصى والرَّملِ والأشجارِ

والجنِّ والإنسانِ والأقدارِ

والطَّوْفِ والحجَّاج والزُّوَّارِ

مولايَ صلِّ وصلْ على المختارِ

***

رد

يقول ليَ [احتياطيٌّ] أنا لا

أنا ما رحتُ يا ناس [احتياطي]

أساسيٌ أنا في كلِّ حفلٍ

وبرهاني بلا شكٍّ نشاطي

***

بوح

خابتْ مطامعُكمْ يا زمرةَ الفتَنِ

فما لصنعاءَ حكْمُ الجبْتِ والوثنِ

لسوف تُجلوْنَ عن [صنعا] بلا جدلٍ

بعد التَّمكنِ رغمَ الفرس من عدنِ

نهوى السعيدةَ بالجيران آمنةً

فما لنا [حلوةٌ] حسناءُ كاليمن

***

تلميح

بادرْ إلى حيث الهوى يصفو

سأكون ثمَّةَ أوَّلَ الصَّفِ

أمَّا إذا شئت الهوى غدراً

مهلا فعند الغيرِ ما يكفي

***

وبشرَّني ابني هاشم في١٤٣٦/١٢/٢١هـ بمولود أسماه منصور حفظهما الله فكتبت

صباح الخير يا ولدي

وقلبي شاكرٌ مسرورْ

حفيدي زفَّ لي سَعداً

وأبهجَ بيتيَ المعمورْ

فأرجو الله يحفظكمْ

ويحفظَ حِبِّنا منصورْ

***

وصف

يُنكِرُ الجودَ من تربَّى سنيناً

بيد البخْلِ كلَّما شحَّ بَرَّهْ

دينُنا الفذُّ ذمَّمَ الشُّحَّ طبعاً

وهو يعلي – إذا تماثلَ – قدْرَهْ

***

نظرة

فرَّعَ الجهْلُ هلاكاً فمنْ

يُؤيّدُ العاثين لا يُؤْتَمَنْ

ما خانَ شعْباً مُسلِماً آمِناً

لكنَّه- بالغدْرِ- عادى وطنْ

والدكتور إبراهيم عبد الرحمن التركي على سرير المرض من[ديسك] أصابه كتبتُ

لا غبتَ عنَّا ولا أقصى [العنا] نبضَكْ

نرجو شفاءً لنا من آهةِ [الدِّيسَكْ]

إنّا كجسمٍ إذا داءٌ دهى عضواً

لمْ تدرِ يا صاح كم.. [قبْلكْ] وكم ..بعْدَكْ؟!

***

رؤية

بعض المدائنِ للآتي لها تغري

تمرُّ أعوامُه بالأنسِ كالشَّهرِ

كم تاركٍ عيشَه فيها على مضَضٍ

بحبِّ ما شهرُها المأنوسُ كالدّهرِ

***

نصيحة

لا تعذلوه إذا تعثَّرَ فِهْمُهُ

أوْ شطَّ جهلاً [بالرّمايةِ] سهْمُهُ

كم حاقدٍ أعمى بخِسَّةِ طبْعِهِ

ومُجرِّبٍ أرْداهُ يوماً سمُّهُ

***

إحالة

عَظُمَ الوئامُ وأثمرَ البذرُ

فاستبشري بالخيرِ يا مصرُ

إنْ يلتقِ الشَّعبانِ في هدفٍ

..عسراهما في قابلٍ يُسْرُ

رسالة إلى facebook [1]

يا [فيسُ] كمْ فيكَ هواةُ التَّلفْ

من فاقدٍ حسّاً وساعٍ طفَفْ

ومن سفيهٍ ميّتٍ ما درى

عواقبَ الفُحْشِ فجافى الأسَفْ؟

يا [فيسُ] من مات شذوذاً فلا

تدعْ له رأساً وجزَّ الطَّرفْ

لو لمْ يكن للخير نشرٌ سما

فيكَ هجرناكَ وأهلَ القَرَفْ

***

١-باعثُ الأبيات ناشرُ صورةٍ جرَّدَته من الإنسانية

إحالة

من بوحِكَ الواهي يفوحُ الكذِبْ

لو كنتَ ذا عقلٍ تركتَ الشَّغبْ

لم تُجْمَعِ الأطماعُ في كونِكمْ

إلا لنفْيِ الرَّأسِ أجلَ الذَّنبْ

ما قيمةُ الإنسان إنْ عاش بالتَّ

زويرِ في ما قال أو ما كتَبْ ؟

تكاثرَ الأذنابُ في مأرَبٍ

حتى انتفى العِتْبُ وغاب الغضبْ

قالوا لأنَّ الجنْسَ يهفو هوى

لِجنْسِه قلتُ: لسوءِ الأربْ!

***

أسف

تجاذبتِ الأهواءُ بنيانَه [جفا]

فأدركْتُه بالحزْم واللِّينِ من فنِّي

فلم يرضَ إلا أنْ يُنَكِّلَه الهوى

ليُصبحَ دأباً للسَّخافةِ والوَهنِ

ويمضيَ للأعداءِ فأساً ليهدموا

به كلَّ ما أرعاه أوكلَّ ما أبني

تناسيتُ لكنَّ الجروحَ عميقةٌ

وسامحتُ لكنْ قرْبُه صارَ لا يعني

بمناسبة انعقاد القمة العشرين في تركيا

كوني يدَ التَّنفيذِ لا لِلسِّينِ

نرجو [غداً]..يا قمَّةَ العشرينِ

كمْ قمَّةٍ صاغتْ قراراتٍ بدتْ

أسفي، كعودِ حنينِ بالخفِّينِ

***

إحالة

لمجلس السُّوءِ فنٌّ

لم يرضْ إلا لإفككْ

فكلٌّ من فيه بوٌّ

وطبعُهمْ مثلُ طبعِكْ

تبخترَ اللَّيلُ حتَّى

باهى بخسَّةِ حقدِكْ

فافرزْ متى شئتَ قبحاً

واسعدْ- هنيئاً- بقبحِكْ

للسُّوءِ دربٌ ذلولٌ

لكنَّ ما فيه مُهلِكْ

لم تسلم فرنسا من تفجيرات المتأسلمين لذا كانت هذه الأبيات

أصبح الأمنُ شاكياً حيثُ أمسى

أفزع المرعبون حتَّى فرنسا!

يا إلهي إليك نشكو جنوحاً

أشبع الآمنين حزْنا وتَعْسا

أينما كافحوا التَّأسْلمَ حزماً

فاجأَ الحبَّ والكفاحَ بأقسى

ألَّفَ الصُّبْحَ داجياً بئس دجلاً

يصبغُ السِّلمَ والسَّلامةَ رجسا!

١٤٣٧/٢/٣هـ

لروح زميلي الأستاذ أبو طالب محمد أبو طالب رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

طبْتَ ودَّعْناكَ إنساناً حبيبا

ما سكنْتَ القبرَ بل شئت القلوبا

نسألُ الرحمن للمحبوبِ سكنى

جنَّةٍ يا ناشراً ودَّاً وطيبا

إلى روح الأستاذ الزميل سعود الحسن أبوطالب

رحلتَ وما رحلتَ من القلوبِ

وتُذكَرُ يا سعود بكلِّ طيبِ

لنرجو الله أنْ تحظى بسكنى

بقرْبِ المصطفى الجدِّ الحبيب

***

موعظة

عودي فحبُّكِ يا مُدلَّلةً

مهما يُجاذبْ لم يزلْ طفلا

ما لي لعشْقِكِ -حين يهتفُ- لي

أرجوحةٌ ومشاعرٌ تُطلى

فدلالُكِ الأخَّاذُ ما برحتْ

أدواتُه تسعى به عجلى

عودي رجوتكِ لستِ من أهوى

أسمو وحسنُك ليس بالأحلى

أنا لا أريدُ الحبَّ تسليةً

والحسنَ إن لم يتقنِ القتلا

***

حلُم

رأيت الثَّعلبَ المفجوعَ زوراً

تأمَّنَ ثمَّ سار إلى ذويهِ

فأشَّرَ بالصَّفاءِ فمدَّ جِسْراً

لإمدادٍ تشظَّى محتويهِ

وبعدَ العوْدِ شاءَ الغدْرُ سرَّاً

بمدِّ يديْهِ للرَّأي السَّفيهِ

فأبْرمَتِ الثَّعالبُ قهْرَ خصمٍ

خداعاً .. ما دريتُ بقاصديهِ

***

تذكير

ليس عيباً إذا كبوتَ بدربٍ

إنَّ للسَّعيِ- في الحياةِ- دروبا

ضاعفِ العزْمَ سوف تلقى نجاحاً

في سبيلٍ تسير فيه طروبا

***

لم تدْرِ – وا أسفي- مُضِرَّكْ [١]

فجذَبتَ- في عجلٍ- مقرَّكْ

نلتَ البياضَ بلا سوا

دٍ..كم فجعتَ وكم بكى لكْ

أحْزَنتَ لكنْ في غدٍ

.. عبد الكريم .. تسرُّ أهلكْ

لا بأسَ من شجَنٍ به

يُسلي شفيعُ الأهلِ مثْلِكْ

إحالة [٢]

تئنُّ بآلامٍ فتُخفي التَّألُّما

كذا الحبُّ .. صدْقاً إنْ تشكَّى تبسَّما

قضاؤك حقٌّ يا إلهي فإنْ شكا

مصابٌ فهبْ- مولاي – من يشكُ بلسما

فليس لنا إلاَّكَ إنْ شقَّ حملُنا

وليس لنا إلاَّك إنْ نبْكِ مأتما

الهامش

١-لروح الطفل عبد الكريم جابر عواجي مهجري إذْ وافته المنية غرقاً مساء الثلاثاء الموافق ١٤٣٧/٣/٤هـ نرجو لذويه الصبر والسلوان وأن يكون شفيعا لوالديه ووالدي والديه مجتمعاً بهما في جنات النعيم ولا نملك إلا أن قلنا مع ذويه لا حول ولا قوة إلا بالله وإنا لله وإنا إليه راجعون

٢-شب حريق ١٤٣٧/٣/١٣هـفي مستشفى جازان العام نتج عنه وفاة خمسة وعشرين مريضاً وإصابات تجاوزت المئة فكتبتُ الثلاثية

توضيج

بالفرْس صارت ديار العرْب شاكيةً

يا أمَّةَ الدِّين جزِّي خسَّةَ الفُرْسِ

منْ مدةٍ قوَّةُ الأشرار عابثةٌ

وما لها في دروب الخير من لمْسِ

***

تفاؤل

سترى الآمالُ عمْراً مشرِقا

يطْردُ الآهَ وينهي الأرقا

كيف لا والحبُّ نادى فارساً

صاحبَ الخيرَ وجافى النَّزَقا

فإذا ضاقتْ دنى من عابثٍ

في غدٍ سوف يفكُّ الضَّيّقا

***

إباء

يتسابقون إلى النَّعيم جبالا

أكْرمْ بهم عند الحمى أبطالا

لم يثْنهمْ مكْرُ العدوّ وغدْرُه

بل زادهمْ عند اللقاءِ نضالا

لله درهمُ رفعنا عزَّةً

بهمُ رؤوساً – حسبنا- و[عقالا]

نحيا رجالاً فوق موطنِ عزّنا

ونموت إن وجب الجهادُ رجالا

***

انتماء

قل ما تشاء فإننا في أصْبُعِكْ

مثل الخواتمِ بالإشارةِ نتبعُكْ

معَكَ المضاءُ أو القعودُ وإنْ ترد

والبحرُ مستعرٌ –ترى- لا نترككْ

إنَّا معكْ
مهما يكنْ

إنّا معكْ

***

تنبيه

بلغَ البناءُ الأوجَ كيف نهدُّه

بتجاهلٍ وخيانةٍ من حاقدِ؟

أين العقول؟ أليس تعملُ كي ترى

عدوانَ غدرٍ في ثياب مُعاضِدِ؟

لن يعدلَ التَّفريقُ بين مخرّبٍ

ومُؤَمَّنٍ في حيّ أمنٍ واحد

فاستدركوا ألآلامَ قبلَ وقوعِها

فالداءُ يستشري بتركِ مكابدِ

والنار تبدأ دائماً بشرارةٍ

إنْ أُهْمِلتْ لم تُبقِ موضعَ ساجد

ألم

يا ويحهم

أنَّى اتَّجهتُ أجدهمُ

-يا ويحهمْ-

متكالبينْ

حتَّى الذين حسبتهمْ

ضدَّ [العدا]

متماسكينْ

[لأنا] يُرادُ الكيدُ

مسنوناً لمنْ

يترأَّسونْ!

يا ويحهمْ أو لمْ يروا

ما حلَّ بالأعرابِ

من حالٍ

حزينْ؟!

***

تحذير

يكثرُ الشَّرُّ

إذا غاب الصَّوابْ

يتوالى في الدَّنايا

كالذُّبابْ

يا هواةَ الفِسْقِ زيغاً

حاسبوا

هاهنا اللَّهوُ

وفي تلكَ الحسابْ

***

حقيقة

لا دربَ للمجْدِ إلاَّ

لمكةً ليس إلاَّ

فمنْ يقلْ غير هذا

يفخرْ بما ضلَّ جهلا

***

إعلاميٌ أديب

عظيمٌ في تخاطبِه وفنّهْ

فلم يسمُ البديعُ بغير إذْنِهْ

يذيع الفضلَ سبَّاقا إذا ما

نأى عن إنْسِه يوماً وجنّهْ

***

حالة

رحلَ الأُلى كُنَّا نجلُّ ودادَهمْ

فبدا لنا الأوغادُ والأذنابُ

نصفو ولا ندري المعاديَ مِنْهمُ

عند الِّلقاءِ ومَنْ همُ الأحْبابُ!

إحالة

لِلدَّنايا على خُطاكَ تبَخْتُرْ

والحماقاتُ عند ذكْرِكَ تصْغُرْ

فيكَ كلُّ العيوبِ طبعاً إذا ما

شئتُ هجْوَاً يُقَالُ إنَّكَ أحْقَرْ

فترفَّعتُ عن هجِائك صبراً

هكذا الحرُّ إن عنى الوغدُ يَصْبرْ

***

تحذير

لا يُؤْمَنُ الثَّعْلبُ مهما بدا

ضعفاً أمامَ الفارسِ الضَّيْغَمِ

كم ثعلبٍ أفنى دهاءً فلمْ

يُسلِمْ - بلا أخْذِ احتياطٍ- [كَمِي]

***

تلميح

يُرْسَلُ الموتُ على هامَاتِنا

فيقينا اللهُ من عنْفِ الخطَرْ

هكذا الأقدارُ تجري ما نجا

غيرُ من شاءَ له ربُّ البَشرْ

واحترازُ النَّاسِ أمرٌ واجبٌ

حذراً من كلِّ أشكالِ الضَّررْ

نشهدُ العنفَ يوالي رميَهُ

لِمَ لمْ نرْدَعْه ردْعاً مُعْتَبرْ

تؤكَلُ الشَّاةُ إذا الرَّاعي غفا

ويفرُّ الذئبُ منْ راعٍ حَذِرْ

***

رؤية

تباعدتِ الرُّؤى والْقُرْبُ أسْلمْ

فقرِّبْ ما تباعدَ يا مُعلِّمْ

فليس سُواكَ بعد اللهِ مَنْجى

وليس سُواكَ بعد اللهِ بلْسَمْ

***

واقع

يشتكي الإيجابُ عنْفَ الضَّررِ

من فمِ السِّلبيِّ جمِّ الهَذَر

قدرٌ أن يُهْملَ الماءُ الذي

لم يُشَبْ – طبْعاً بماءٍ كَدِرِ

ربَّما الأرضُ تجافي أهلَها

أو همُ من ناكثٍ مُنْتَصرِ

***

إحالة

حُبُّ الظُّهورِ أماتَ ما أحْيا

فغدا بيانُ مسَارِهِ عيَّا

ضلَّ الوئامُ طريقهمْ لمَّا

مالوا –هوىً- فاسْتَهْجنَ الرَّغيا

***

إحالة

تعجَّبَ الصَّبرُ ..عاب النَّصرُ وانتحبا

ما هكذا نعرِفُ الإسلامَ والعَربا

بشارُ جاوزَ حدَّاً أوْقِفوهُ يداً

حتَّام يُهلِكُ بغْياً فاتكاً حلبا؟

***

إحالة

جَحدَ الفضلَ يسْتحثُّ الغبارا

قادماً أشعلَ الغباءَ اقتدارا

وأدالُ الهوانَ زوراً بليداً

كيف يغدو شَسْعُ النِّعالِ سوارا؟

ما عرفتُ الحميرَ تحملُ وزراً

قبل أنْ حنَّكَ الحمارُ حمارا

هكذا اللُّؤمُ ما سما منه نذلٌ

إنْ بدا بالنَّدى الكرامُ كبارا

ما درى أنَّهُ.. – بأمسٍ- حقيراً

ثُمَّ أضحى.. مسْتأجراً مهذارا

تمادٍ

صدَّقْتُ فيكَ [الأعادي]

لمَّا قصدتَ عنادي

فسرتَ تشكو بوادٍ

وعنكَ أسلو بواد

فإنْ تماديتَ إنّي

كما ترى- متماد

وإنْ رجعتَ لودِّي

أمدُدْ – وفيَّاً- ودادي

***

رؤية

وجْهُ الحقيقةِ يشتكي من أُمَّةٍ

لمَصَالحٍ حجَبَتْهُ من أزْمَانِ

ويُقالُ.. من خوفٍ فربَّ صراحةٍ

دفنتْ مُفَنِّدَها بلا أكْفَانِ

والحرُّ لا يخفي الحقيقةَ إنْ رأى

- فيها- عمارَ الأرضِ.. والإنسان

إنَّا نسيرُ إلى الفناءِ ففازَ مَنْ

يسعى بقولِ الحقّ والإحسا -

لروح رفيق دربي وطفولتي الشريف زيد بن أحمد حمود أبوطالب أرجو له المغفرة والرحمة

رحلتَ يا صاح محبوباً كمن رحلوا..

فلا غرابةَ إن سالتْ – لك- المقلُ

قد كنت نِعْمَ.. إذا زلَّ الصِّحابُ صبا

وكنتَ أهلاً إذا ضاقتْ بهمْ حِيلُ

..رفيقَ دربيَ في عهد الطفولةِ لنْ

أنساك حِبًّا كأحبابٍ لنا أفلوا

لله ليس لنا موتُ الكرام إذا

للصَّابرين لكي يرضوا – به- جُمَلُ

أرجو لك الله والآهاتُ تخنقني

سكنى الجنانِ التي يصفو لها العملُ

١٤٣٧/٨/١٧هـ

***

إشارة

رمضانُ أقبلَ – باسماً- بسخائِهِ

وصفائهِ وسرورهِ ووئامِهِ

فاغنمْهُ إنْ شئتَ السَّعادةَ – مُخْلِصاً-

بصيامِهِ – مُتطهِّراً- وقيامِهِ

١٤٣٧/٨/٢٩هـ

رؤية

يا منفقاً ماله من غير وسواسِ

لم يبغ ذكراً ولم يطمحْ لإبلاسِ

بُوركتَ بل بورك المالُ الذي حُجِبتْ

يمينه عن شمالٍ أيها الآسي

ما أجمل البذل يرجو من يجود به

فوزاً ولم يرجُ نشراً بين جلاَّسِ

كم منفقٍ ما لَهُ من مالِهِ أبداً

إلا وبالٌ بقولٍ شاع في الناسِ

***

إحالة

يا أيُّها الغادي لتفجيرٍ

من غير إيمانٍ وتفكيرِ

أولم يقل مولاك [لا تلقوا]..

ونهى عن الإجرام والجورِ؟

***

إحالة

اعذروهم فإنَّهمْ عميانُ

يستوي التُّربُ عندهمْ والجُمانُ

ولديهمْ شِسْعُ النَّعال – إذا ما

سبروا العدْلُ بالهوى- تيجانُ

ما بهمْ يفخرُ المكانُ أُنَاساً

ما تسامى بمن تسامى المكانُ!

***

إحالة

الضَّعفُ يفعل ما يشاء بأهلِهِ

كم [بان] متَّصِفٌ به عنْ أصْلِهِ!

أسفي على أوجٍ تقازمَ ذلَّةً

حتَّى غدا نِتَفاً يضيقُ بوصلِهِ!

أوَ هو الغرُور أجبتُ لا لكنَّ من

أمضى بعقلِ الغيرِ خفّ بِعَقْلِهِ؟

***

إحالة

قالوا: النصيحةُ خيرٌ فاز مُسديها

فشئتُ ذا علَّةٍ – لله- أُبْديها

إذا به مثلَ [دقعا] ما اكتستْ أبداً

بغارسٍ لو يعيشُ الدَّهرَ يُسقيها

يباغتُ النَّاسَ تضليلاً وشعوذةً

وخسَّةً نالَ خسراً من يصافيها

فقلتُ والنَّفسُ حيرى من صفاقتهِ

والناسُ يشكون تضليلاً وتسْفيها

[لكلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتطبُّ به

إلا الحماقة أعيتْ من يُداويها]

انجذاب

شغف البراءة يستثير سكوني

ورداً ليهدي وردةً تسليني

لتعيدَ فيَّ الشِّعرَ طفلا مولعاً

وتعيد ستِّيني إلى العشرين

***

توكل

هدفٌ يطيشُ وآخرٌ يتعَّثرُ

ما فاز من يجفو الجوارَ ويغدرُ

هم يرسلون قذائفاً مهزومةً

دوماً ونحن نعيبُهم ونكبّرُ

١٤٣٧/١٠/١٦هـ

إحالة

يا مائلاً في حكْمِهِ حاسِبِ

[فالعينُ لا تعلو على الحاجبِ]

وما اكتسابُ النَّفْعِ من مُوجبٍ

يا صاحبي كالنَّفعِ من سالبِ

***

.. الوطن يقول

لو جُنِنْتمْ لا لن تمسُّوا حدودي

لن تطيقوا هجومَ جيشي [السُّعودي]

تُسْلِمُ الجنُّ والجنونُ إذا ما

شاهدوا زحْفَ عِزَّتي وحُشودي

فهمُ كالأسودِ كرَّاً وفرَّاً

و.. جبالٌ عظيمةٌ من صدودِ

١٤٣٧/١٠/١٦هـ

تصريح

جمالُكِ الفذُّ لم يعبأْ بِتعْوِذَتِي

ما زلتِ أعظمَ آهاتي وأُمْنِيتِي

لا تعْجبي قطُّ إنْ قلتُ: الحياةَ بلا

رؤياكِ لا شيءَ عندي يا معذِّبَتي

إنْ فاقَ سحرُكِ فتْكَ السِّحرِ مقدرةً

فإنَّ صدَّكِ أدْوَى حَجْمَ مَقْدِرَتي

فلا تلومي إذا شوقي غدا لهباً

يشكو النَّسيمُ - به- ما استنشقتْ رئتي

ولا تلومي إذا أصبحتِ أغنيةً

فالشِّعْر فلمْ يقتنِعْ –عفواً- بمعذِرَتي

***

غرَّد الدكتور العزيز إبراهيم التركي ببيت الشاعر نزار قباني

إنْ كان من ذبحوا التاريخ هم نسبي ...

على العصور .. فإني أرفض النسبا

فكتبت ردَّاً على تغريدته

أين الفرار ومن يشكو نزار بلا

شكٍ.. أخي- لا عدمنا بوحكمْ – عربا؟

١٤٣٧/١٠/٢١هـ

إليها

خجِلَ السُّفورُ فلا تزيدي

صوني الإباءَ بألفِ قيدِ

أكذا اللآلئُ في زما

ني أصبحتْ مثلَ الحديدِ؟

أسفي على شَمَمٍ تنا

ثرَ بلْقعاً بهوىً بليدِ؟

١٤٣٧/١١/٥هـ

هَمْس

همَستُ تعالي رواغتْ.. إنَّني [عَذرا]

فقلتُ: بلا همسٍ إذنْ فالزمي الخدرا

فما الحسنُ إلا أن يصانَ كيانُه

وما الضمُّ إلا ما يرى الشرْعُ لا وزرا

١٤٣٧/١١/٢٤هـ

نبض

الحبُّ ليس شعاراتٍ ملفَّقةً

ولافتاتٍ بها الإحساسُ ما صدَقا

وأمسياتٍ على أبوابها نضحتْ

روحُ النَّفاقِ ليئْأى من سما ونقا

الحبُّ يا موطني صدْقٌ وتضحيةٌ

ونبضُ أفئدةٍ يشْذو إذا نطقا

١٤٣٧/١١/٢٧هـ

تنبيه

حصدوا [الوفا] لكنهمْ لم يزرعوا

فاحذرهمُ ما قابلوك وودّعوا

[إنَّ الذين تظنُّهمْ إخوانكم

يشفي غليلَ صدورهم أنْ تَصرعوا]

١٤٣٧/١٢/٢هـ

تهنئة

ما العيدُ إن لم تكن فيهِ

سعْدي وأنْسي وترفيهي

شَدْوي يذيع الحسْنَ أخَّاذاً

زهري ومن رؤياكَ أسقيهِ

١٤٣٧/١٢/١٠هـ

حسٌّ

إذا خلا الحبُّ من جودٍ وتضحيةٍ

فليس ودَّاً نقيَّ النَّبعِ و[السَّاسِ]

لا يجملُ الحبُّ في نفسٍ مُذَبْذبةٍ

ولا يشُوهُ سوى من فَقْدِ إحساسِ

١٤٣٧/١٢/٢٦هـ

إحالة

ضخم الوفاءُ على رموشِ الفاقدِ

فتنافسوه ثلاثةً في واحدِ

حزبٌ من الخسرانِ يتبع بعضه

بعضاً لحقدٍ لا لخيرٍ سائدِ

ما ضرَّنا منهم سوى أنْ شأوهمْ

سيكون ذكرى للبليد الحاقدِ

***

حالة

اشتعالٌ مؤقَّتٌ سوف يُنْهَى

بانطفاءٍ وقفزةٍ للوراءِ

صحوةُ الموتِ هكذا خاب ذكرٌ

ليس يأتي سوى بواوٍ وخاءِ

١٤٣٨/١/١هـ

بوح

خطواتُها نبضاتُ قلبي الشَّادي

يا ليتها تدري بحَجْمِ ودادي

إنّي أُكابدُ بونها وتسُومني

لهَبَاً إذا خَطرَتْ بلا ميعادِ

لا يدركُ الغصنُ المليءُ ملاحةً

أني أُماسي طيْفَه وأغادي

بشرٌ أنا والحسنُ جذّابٌ ولا

أدري أيحنو ؟ أم يزيد سهادي؟

ما أعذَبَ النَّغماتِ من خطراتها

و.. أشدّها كيًّاً بِعُمقِ فؤادي!!

١٤٣٨/١/١٨هـ

توصية

اجعلوا الأذنابَ تحتَ المِطْرَقةْ

.. واصلوا الطَّرقَ خليَّ [الشَّفقةْ]

عجز [المجلسُ] لا أمناً وهمْ

ولغٌ في هدنةٍ مُختَرقَةْ

إن يريدوا هدنةً لا تثقوا

كيف تُوفِي عصبةٌ مُرْتزقةْ؟

لا تُنِيلوا خائنَ الجارِ- بلا

سببٍ- مهما يكنْ أدنى ثِقةْ

١٤٣٨/١/٢٢هـ

حالة

صارتِ الشَّاةُ وهيَ تَثغي هِزبْراَ

في زمانٍ جفا القريبُ قريبَهْ

وغدا الليثُ وهو يزْأرُ ماذا ؟

ليس يدري فالضُّوءُ جمَّلَ طيبَهْ

١٤٣٨/٢/٣هـ

رؤية

لا منْ كُلُنْتُنَ لا ولا اتْرمْبا

سنودُّع الآلامْ والكَرْبا

أمَريكا للشَّارين دنياهمْ

لا تحزنوا [إنَّا] لنا ربَّا

١٤٣٨/٢/٩ هـ

إحالة

كم جهْبذٍ مُبْصرٍ في هامشٍ وغدا

منافقٌ جاهلٌ بالدَّجلِ في الصَّدْرِ

بئس الحياةُ حياةً لا ظهورَ بها

إلاَّ لذي الإفكِ والتَّضليل والغَدْرِ

١٤٣٨/٣/٣هـ

حالة

ترتاح نفسي بالصلاة عليهِ

وتُسرُّ ما أزجِ السَّلامَ إليهِ

يا ربِّ صلِّ على النبيِّ محمدٍ

وارْدف صلاتكَ بالسَّلامِ عليهِ

***

حلب تقول:

بغى عدوِّي فأين النُّصرُ يا عربُ

ما هزَّ موتاكمُ دينٌ ولا نسبُ؟!

حتّامَ شجبٌ وإنكارٌ بلا مددٍ؟

ألم تروا أنَّني -يا ناس- ألتهبُ؟

أأصبحتْ نجدةُ الأحرار نائمةً؟

أمِ امَّحى - من قواميسٍ لكمْ حلبُ؟

لله أشكو وأشكو، لا سواه إذا

لمْ يرفعِ الخصمُ ما نشكو ولا العربُ

١٤٣٨/٣/١٥هـ

بوح

أحمل الحبَّ في فؤاديَ فنًّا

كلما لاح جاذبٌ صغتُ لحنا

آه من جاذبٍ دهاني بلحظٍ

صار في خافقي المعنَّى مغنَّى

١٤٣٨/٣/١٨هـ

***

إحالة

أسفتُ على حِبٍّ جفا فتزعزعا

وما كان يُصغي للطُّغامِ ولا سعى

يهدِّمُ بنياناً بغيرِ بصيرةٍ

ليُرضيَ مأفوفاً فيسْتأْفِنا معا

١٤٣٨/٤/١هـ

تأسَّي

سئل إبراهيم بن أدهم لم لا تخالط الناس ؟

فقال : إن صحبت من هو دوني آذاني بجهله وإن صحبت من هو فوقي تكبر عليَّ وإن صحبت من هو مثلي حسدني ، فاشتغلت بمن ليس في صحبته ملل ولا وصلة انقطاع ولا في الأنس به وحشة .

فكتبتُ تأسيًّاً

معادنٌ قيل إنَّ النَّاس قلتُ: لهم

لكنِّ- فيهمْ- يقلُّ المعدنُ الذَّهبُ

كم قلتُ: هذا أصيلٌ ثم بان على

خلاف ما قلتُ لما حان ما يجبُ!

قلَّ الصَّديق صدوقاً مخلصاً أبداً

لمَّا سرى الدَّجلُ والتَّضليل والكذبُ

فاخترتُ أسمى رفيقٍ في الحياةِ إذا

مللتُ صحْبَته يُغري فأقتربُ

١٤٣٨/٤/٢٩هـ

رؤية

عاتبتُ فيكِ قصائدي فتلعْثمتْ

لمَّا رأتكِ عن الحقيقةِ تشردي

وسألتُ عنك مشاعري فاستنكرتْ

لمَّا رأتْكِ بغير نوري تهتدي

يومٌ بلا ماض فأصبحَ حاضراً

يخشى - غدا من ما يشاهد- من غد

تتزاحم الأفكارُ في عَفَنِ الهوى

بتعثُّر الخطوات في الدَّربِ [الرَّدي]

***

أنا وأبو الطيب

لروح النَّقصِ في الأشياءِ أمرٌ

فقلَّ السَّالمون من الأنامِ

[ولم أر في عيوب الناسِ عيباً

كنقص القادرين على التَّمامِ]

***

إحالة

أشابوا صفائي واستغلُّوا تحمُّلي؟؟

فيا نفسُ صَبْراً قلتُ: ..لا تتعجَّلي

فبانَ كشمسٍ ما كتمتُ مُنزّهاً

أتُحْجَبُ شمْسُ يا أُناسِي [بمُنْخُل]؟

١٤٣٨/٦/١٥هـ

شهادة

زها الكأسُ منه وتزهو الكرةْ

وبالاتَّحاد الدُّنى مُزهرةْ

إذا ما كبا مرةً لا تقلْ

كبا فهوَ كالليثِ في القهقرةْ

١٤٣٨/٦/١١هـ

أنا وأبو العلاء المعرّي

تكبو الموازينُ – أحياناً- بعَصْفِ هوى

لكي يُدغْدغُها ذكْرٌ وتبْجيلُ

كم أفحمَ الصِّدقُ ذا دجْلٍ فجادلهُ

هل يحجبُ الصِّدقَ تسْفيهٌ وتضليلُ؟!

[في كلِّ جيلٍ أباطيلٌ ملفَّقةٌ

فما تفرَّدَ – يوماً- بالهدى جيلُ]

١٤٣٨/٦/٢٨هـ

إحالة

بشار بالبغيِ شاءَ الفتكَ إصرارا

من يجهلِ الجورَ صار الجورُ بشَّارا

أفنى ودمَّر كمْ من شعبِه ونفى

لم يُبق نفْساً ولا نبتاً وإعمارا

يا أمَّةَ العُرْبِ صار الصَّبرُ منقصةً

عليه والصّمتُ-عن إنهائهِ- عارا

١٤٣٨/٧/٨هـ

عِشْق

جازان ساحرةٌ .. يا أنتِ تصحبني

رؤياك إن غبتُ في قلبي وفي عيني

لم أسل إلَّا بنبضِ منك ينعشني

وهاجسٍ منك للآفاقِ يرويني

١٤٣٨/٨/٨هـ

لروح فقيدة طاهرة

واروا شُموساً وطُهْراً كاملَ الذَّاتِ

ما كلُّ قبْرٍ مشيرٍ بالكراماتِ

حنَّ الثرى وعيونُ السُّحبِ ذارفةٌ

بشائراً بادهتْ توحي بجناتِ

لرحمةِ الله والخيراتُ تغمرُها

ما خابَ من عمْرُه مجْنى لخيراتِ

لروح الفقيد الرائد طارق علاقي الذي وافته المنية أثناء قيامه بعمله في القطيف شهيداً إن شاء الله

طاب عن موطن الهدى- ياعلاقي-

بذلُ نَّفْسٍ فشئت دربَ السّباقِ

لنعيمٍ إن شاء ربي ستغدو

وسيغدو من شاءنا لاحتراقِ

١٤٣٨/٩/١٧هـ

دعاء

يا مُنقذَ المضطرّ رحْمةَ قادرٍ

أنقذْ عبادكَ من شرورٍ جامحةْ

وانصر شعوبَ المسلمين بوحدةٍ

لم تختلفْ من عزّةٍ متسامحةْ

١٤٣٨/٩/١٩هـ

رجاء

رجوتُ معظِّماً تاجَ الليالي

فيا مولايَ حقِّقْ ما ببالي

فليس سواك يعلمُ بالخفايا

وليس سواك يقضي لي سؤالي

***

تهنئة بعيد

للعيد أفراحٌ تئنُّ بخافقي

لكنَّ تهنئتي لكمْ متبسِّمَةْ

إنْ يردمِ الطُّغيانُ مرفأ فرحتي

في العيدِ.. آمالي تُعيدُ تبسُّمهْ

رسالة

هواجسي شنَّتْ على هاجسكْ

أدنى هجومي كاد أنْ يكبِتَككْ!

لَدُسْتُ – لولا رابطٌ بيننا-

أفكارَكَ [الهوجا] ومن شتَّتَكْ!

إشارة

بغوا جهلا بتضليل العبادِ

لتخريبٍ وسيرٍ في الفسادِ

***

إعلام

الجسمُ يشكو إذا أدموا له طرَفاً

لا يسعدُ الجسمُ حتى يصلحوا الطَّرفا

يا قاصدين اتِّساعَ الضرّ في قطرٍ

يأبى الخليجُ فيا أهلَ الجفاءِ كفى

***

نصيحة

ليس عيباً إذا رجعتَ لحقٍّ

إنَّما عيبُ من يزلُّ التَّمادي

١٤٣٨/١٠/١٠هـ

إعلام

طهرانُ زجَّ بمكْرِهِ

في ورْطةٍ – جَهِلتْ- قَطَرْ

أوَ ما درتْ أنَّ الإخاءَ

يريدُ إقصاءَ الخَطرْ؟

١٤٣٨/١٠/١٣هـ

تحذير

طبتَ أُنْساً فلا تصدِّقْ عدوَّكْ

ربما لانَ خدْعةً كي يضرَّكْ

كمْ نفوسٍ مثلَ الثعابين طبعاً

منكَ تدنو [جفا] لتُحسِنَ لدغكْ

***

تنبيه

رفقاً بقلبٍ به أصبحتِ ساكنةً

أخشى لظى هجرِكِ الموصول يُصليكِ

١٤٣٨/١٠/١٠هـ

ترشيد

ندري فزَعتَ وندري أنَّ[فزعَتكمْ]

قد أصبحتْ خبراً - في الناس- منشورا

إنَّ الكريمَ إذا ينوي مساعدةً

ما هكذا بلْ يغادي العونَ مستورا

١٤٣٨/١١/١٧هـ

تلميح

كبرْتَ أنت ومن عادوكَ ما كبروا

دمْ في مكانكَ لا تنزلْ لمن صغروا

ترَّفعَ العقلُ عن بَهْوِ الونى وهمُ

تملَّقٌ- ما زكا قولاً- ومنتظرُ

إحالة

الزيفُ أخزى ضمائرْ

كالخوف أعمى بصائرْ

فما نجا منه داعٍ

ولا خطيبٌ وشاعرْ

***

تنبيه

وجهُ أمِّ القري يبشُّ ضياءً

فخطى الحجِّ قوَّةٌ مُستمَدَّةْ

يا عدوَّ السَّلامِ ، كيدُكَ أدمى

منكَ ما عزَّ حين فارق رشْدَهْ

***

تهنئة بعيد

أقبلتَ طيباً وبعضُ النَّاس ما طابوا

تسليمُهمْ باهتٌ والبسْمُ كذابُ

لكنْ لناسٍ ،كوجهِ العيدِ طلَّتُهمْ

- وأنت منهم- تهاني العيدِ تنسابُ

١٤٣٨/١٢/١٠هـ

إحالة

.. صراع للبقاءِ؟ لِمَ الغباءُ

وللرحمن فينا ما يشاءُ

فلو فطنَ العبادُ لحكْمِ ربِّي

لما كثر التباغضُ والجفاءُ

١٤٣٨/١٢/١١هـ

إحالة

من عهد [إبرهةٍ] والخصْمُ يا وطني

يكون لكنْ إذا ماهمَّ لمْ يكنِ

***

إشارة

دنا الأوجُ سخْفاً لقاعٍ أرى

وصار السُّهى في [العلا] كالثَّرى

فلا خير في العيش إنْ صار ذي

هوانٍ يطاولُ هامَ الذُّرى

***

توضيح

لم يجد من نوى اختراقي مسارا

صاغ قلبي على المليح جدارا

لا أحب الحصار لكن حسنا

ساحراً شاء أن أقيمَ الحصارا

فاكتبيني من فيض حسنك شعرا

يصبحِ الليلُ من شذاه نهارا

١٤٣٨/٨/١١هـ

إحالة

ماذا تريدين قالت .. بنشرٌ وأنا

لم أستطع يا أخي فكَّ [الصَّواميلِ؟

فقلتُ حسبكِ مِنْ هذا فلا تدعي

هواكِ يرميكِ طُعماً للأقاويل

***

نصيحة

السعد يا صاحبي ما كثرةُ المالِ

إنَّ القناعةَ تهدي راحة البالِ

***

إثارة

شَغَفُ البراءةِ يستثيرُ سكوني

ورْداً؟ ليهديَ وردةً تُسلِيني

لتعيدَ فيَّ الشِّعرَ طفلاً مُولعاً

وتعيدَ ستِّيني إلى العشرينِ

أرسل لي الأستاذ حسن الزهراني إيميله مذيَّلا ببيتين هما

إليك يا باسق الإبداع إيميلي

تزفُّه من نهى شوقي مواويلي

فهاتِ حرفك في آفاق مسغبتي

غيماً يُبدِّدُ بالبشرى تآويلي

فرددت عليه ببيتين هما

إليك حرفيَ بعضاً من قناديلي

يطوي السهول يناغي [ميلُها] ميلي

ومفخري أنه يغدو إلى رجلٍ

شهمٍ ينفِّذ - ما أنقاها- مأمولي!!

١٤٣٩/٤/١٧هـ

إحالة

عجبتُ لمن يأتي مناصرَ صاحبٍ

ويخفي له – بئس امرأً – خنجرَ الغَدْرِ

فإنْ لاحَ فوزُ الخصْمِ باركَ فوزَه

وإنْ [بان] خسْرُ الخصمِ يطْعَنْهُ في الظَّهرِ

١٤٤٠/٢/٩هـ

توجيه

كيف النَّجاةُ من انفتاحٍ مُهْلكٍ

نشكوه معصيةً.. هوىً وعقوقا

فتذكِّرُ التقوى.. تعاتبُ.. ما نجا

من قومِ نوحٍ من علا لِـ [يعوقا]

١٤٣٩/٥/٥هـ

رؤية

إلام يسيءُ البُلْهُ - قالوا- فتصفحُ

ويبخل جافٍ بالوداد فتمنحُ؟

فقلتُ لهمْ إنَّ الودادَ سجيَّتي

[وكلُّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ]

ألم وحيرة

تجاذبتِ الأهواءُ بنيانَه [جفا]

فأدركْتُه بالحزْم واللِّينِ من فنِّي

فلم يرضَ إلا أنْ يُنَكِّلَه الهوى

ليُصبحَ دأباً للسَّخافةِ والوَهنِ

ويمضيَ للأعداءِ فأساً ليهدموا

به كلَّ ما أرعاه أوكلَّ ما أبني

تناسيتُ لكنَّ الجروحَ عميقةٌ

وسامحتُ لكنْ قرْبُه صارَ لا يعني

١٤٣٩/٩/١هـ

تهنئة بعيد

امددْ يداً يا صاح عفواً إنْ أسأتُ وإنْ أسأتَ

للعيدِ أنسٌ لم أزحْهُ فلا تزح بالحقدِ أنتَ

***

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

زارني هذه المساء ١٤٣٩/١١/٢٠هـ ابني الأستاذ نعيم ومولوده محمد أول زيارة له مع أخيه منصور وأخته مآثر أرجو الله أن يحفظهم وأبنائي وبناتي وأحفادي جميعاً.

وله كتبت

أحمدُ اللهَ ألفَ حمدٍ وأحمدْ

ما غدا بلبلٌ وعادَ وغرَّدْ

ضاءَ داري بزورةٍ من حفيدٍ

سكبَ الأنْسَ في فؤادي وأسعدْ

مرحباً مرحباً وأهلا وسهلاً

بنعيمٍ وبالحفيدِ محمدْ

***

تهنئة بعيد

أنرتَ عيدي بوجهٍ منكَ وضاءِ

فأزْهَرَ الكونُ من بسْمٍ وأشذاءِ

أعادكَ الله أعماراً معزّزةً

يا مُقصياً كلَّ آلامي ولأوائي

***

غاية

ياواسعَ الرحمةِ والمغفرةْ

أرجوك قبل الحمل للمقبرةْ

أن تمحوَ الأوزار عنّي فما

سواك يشكو العبدُ ما كدّرهْ

وأن يكون القبرِ لي روضةً

إلى نعيمٍ جلّ من وفّرهْ

يا ربِّ يا مولاي يا خالقي

يا رازقي يا بالغَ المقْدرةْ

إنْ حسْنُ ظنِّي فيك يخفي (العنا]

فخشْيَتي ترجوكَ مستغفرةْ

١٤٤٠/١/٢٧هـ

إحالة

سبرتُ الناسَ من أجناس جيلي

فلم أرَ أخْرَقاً مثل [الفضولي]

ولا تلقى اليدُ المعروفَ إلاَّ

إذا وضعَتْهُ في شهْمٍ أصيلِ

١٤٤٠/٩/٤هـ

إجابة

فهمتُ إشارةً أوْلى لغيري

فما بينا يُعيبُ حجى المُشيرِ

ولو أدري بأنَ الحالَ يأتي

إلى هذا كبرتُ عن الحضورِ

***

إشارة

للبيتِ ربٌّ بلا شكٍّ سيحميه

أليس يذكرُ إيرانُ الأبابيلا؟

ودولةُ الحقِّ إعدادٌ له ولِمنْ

يريد شراً بها كالسَّيفِ مسلولا

إنْ جاوزَ الحدَّ في عدوانه سيرى

قوىً تصيرُ بها قواتُه قيلا

١٤٤٠/٩/١٥هـ

حقيقة

تتابعُ الأعمال والأزمانُ

فكما يدينُ المرءُ سوف يُدانُ

وهناك يقضي الله بين عباده

بالعدلِ لا زودٌ ولا نقصانُ

١٤٤٠/١١/١٧هـ

رجاء

يا ربِّ أبطلْ هوى كذْبِ الإشاعاتِ

فلا تهبْ أهلَها فوزاً بغاياتِ

واقسمْ لهم من صنوفِ الدَّاءِ أفتَكَها

ويوم مبعثِهمْ أقسى العقوباتِ

١٤٤٠/١١/١٨هـ

أنا وأبو تمام

[إذا جاريتَ في خلق دنيئاً

فأنت ومن تجاريه سواءُ]

يعفّ الحرُّ إنْ أغراه زيفٌ

ولم يهرَعْ لهاتفةٍ تشاءُ

تساقطُ عندها الجذرانُ صرعى

لطبٍّ وهيَ للشَّائين داءُ

***

شكوى

صارحتُه بتباريحي على نيتي

فواصلَ الهجرَ لم يقبلْ علانيتي

فرحتُ يا قاضياً هذي مُعاملتي

شكوى بحبٍّ غدا يجفو مُعاملتي

***

وقفة

يحيا الأصيل مع الكرام أصيلا

ويعيش من رام الهوان ذليلا

ربِّي حبا الإنسانُ عقلاً إنّما

من يلْغِه سفهاً يعقْ عليلا

***

نصيحة

لا تصادقْ من يصافي الكذبا

ليرى في كلِّ يومٍ موكبا

شرَّع الشيطانُ أبواباً لمن

يعشق الليلَ فماجوا طربا

وتنحَّى قابضُ الجمر فلمْ

ير في ما دبَّجوه مكسبا

١٤٤١/٦/٢٩هـ

من كورونا

[كرونا] لا سواها يا عيوني

رمتني في سيولٍ من ظنونِ

فأصبحَ من له فكرٌ أبيٌ

وفائي لا يَريد ولا يَعيني

١٤٤١/٧/٢٥هـ

صدى كورونا

دورنا أصبحتْ سجوناً سجونا

قلتُ لا: بل تهرَّباً من [كرونا]

وصلاتي ما في المساجد قالوا:

قلتُ فتوى فخفِّفوا وارحمونا

١٤٤١/٧/٢٧هـ

من كورونا

أيُّها الأصحاب ما دامتْ [كرونا]

في تمادٍ مستمرّ لن ترونا

نرتجي الرحمن أن تبعدَ عنَّا

لا حوالينا ولا ترسو علينا

١٤٤١/٨/٥هـ

ابتهال

لا غير مولاي يجلي الهمَّ والعِللا

ويسمع الشاكيَ المظلوم إن سألا

يا ربِّ نرجوك ما كاد العدوُّ لنا

تقوى ونرجوك ما ضرٌّ بنا نزلا

***

تصريح

لا نماري في وقوع القَدرِ

بل نجافي ظلم بعض البشر

بهمُ الأخيارُ يشكون فهمْ

سببٌ في ما طغى من ضررِ

***

إنسان

أظلامُه غابَ فالمسارُ سنى

وهواه أنَّى يغذُ ليس ونى؟

***

بوح

في شغافِ

القلوب

يسكنَّ ياذا

فهنيئا

لساكنات

القلوب.

تحدِّي

لم يجد من نوى اختراقي مسارا

صاغ قلبي على المليح جدارا

لا أحب الحصار لكن حسنا

ساحراً شاء أن أقيمَ الحصارا

فاكتبيني من فيض حسنك شعراً

يصبحِ الليلُ من شذاه نهارا

١٤٣٨/٨/١١

..سيرة الشاعر مختصرة

****

الاسم حسب الهوية الوطنية/ منصور بن محمد دماس بن مذكور مباركي

المملكة العربية السعودية

اسم الشهرة منصور دماس مذكور

من مواليد عام/١٣٧٣هـ بمدينة صامطة

تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بالمدينة المذكورة وفي عام

١٣٩٣-١٣٩٤هـ نال شهادة الليسانس في علوم الشريعة من جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض للعمل مدرساً فوكيلا فموجهاً مقيماً في منطقة جدة التعليمية ثم انتقل لمنطقة جازان للعمل بها معلماً ثم مديراً لثانوية الملك عبد العزيز [المسائية] بصامطة إلى إحالته للتقاعد في ١٤٣٣/٧/١هـ ليتفرغ لأعماله الأدبية ملتمساً العون من الله في كلَّ أعمالي القابلةأما نشاطه الأدبي فهو عشرون إصداراً منها سبعة عشر ديواناً هي

الآتي
١- جرأة قلب ٢- شعور مغترب ٣- همسة مجد صادرة من دار العلم عام – ١٤٠٧هـ ٤- الأمل الهامس / وهذا نال به جائزة نادي جازان الأدبي عام – ١٤١٢هـ وهو صادر من دار العلم عام ١٤١٥هـ

٥ - رجع / وهو من مطبوعات النادي المذكور لعام –١٤٢٤هـ ١٤٢٥هـ وهذا نال به جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر للتفوق الأدبي لعام ١٤٢٦-١٤٢٧ هـ ٦--أمجاد أمَّة وهذا صادر في عام ١٤٢٧هـ من دار العلم ٧- ديوان مدى صادر من دار الكفاح للنشر والتوزيع ٨- وديوان بهو الأسى من نفس الدار وفي نفس العام ١٤٣٢هـ ٩- ديوان نفسي الفداء ١٠- ديوان حال وهذان الديوانان صادران من دار الكفاح أيضا عام ١٤٣٣هـ١١- ديوان لك الله وهذا صادر من نادي الباحة الأدبي عام ١٤٣٥هـ ١٢- ديوان آهات عربية صادر من دار إشبيليا عام ١٤٣٦هـ ومن نفس الدار صدر ديوانه الثالث عشر [نبض نوراني] عام ١٤٣٧هـ وله ديوان يمثل ديوانه الرابع عشر بعنوان [ويح قلبي] صادر من دار نجيب محفوظ عام ١٤٣٩هـ أما ديوانه [ما أروع الحبِّ] فهو الديوان الخامس عشر وهو صادر من دار النُّخبة عام ١٤٤١هـ ويصاحبه الديوان السادس عشر وهو

بعنوان [آهات حُسْن] أما إصداره السابع عشر فديوانه [وقفات] [وللوطن نبض] بحوث ومقالات نثرية وهذا إصداره الثامن عشر و[العاصفة وصدق الانتماء] مختارات من شعر شعراء الأصيل مع الشعر المواكب أول الحدث وهذا لإصدار يمثل الإصدار التاسع عشر وهما صادران من دار إشبيليا عام ١٤٣٧هـ أما إصداره العشرون فكتاب بعنوان [قدرة الله وتقديره .. آياتٌ وحكايات]

وللشاعر مشاركاتٌ منبرية في أماكن متفرقة من المنطقة ومساهمات شعرية ونثرية في الصحف والمجلات الخليجية و يكتب مقالات نثريه متنوعة تحت عنوان - جرح وبلسم ومقالات أخرى كما له إصداران أحدهما ديوان شعر ولآخر أدبي يجمع بين الشعر والنثر

ترجم له أكثر من مصدر منها

١- التأريخ الأدبي لمنطقة جازان للشيخ /محمد بن أحمد العقيلي

٢- تراجم رجال من بعد القرن الثالث عشر الهجري للشيخ / أحمد المعافا

٣- معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين لنخبة مؤهلة

٤-قاموس الأدب والأدباء في المملكة العربية السعودية

٥-التجربة الشعرية في المملكة شهادات ونصوص

٦-ورد شعره في بعض الرسائل الجامعية والعالية

٧- وكتب عن شعره الدكتور الناقد والشاعر أحمد كريم بلال

أما الشهادات التقديرية الخاصة التي حصل عليها فهي

١- شهادة تقديرية من فرع المرور بصامطة لمشاركته عام ١٤٠٥هـ

٢- شهادات تقديرية لإحيائه أمسيات عن طريق نادي جازان الأدبي

٣- شهادة تقديرية عام –١٤٢٣ وأخري عام – ١٤٢٤هـ للمساهمة في إحياء الأسبوع الثقافي

٤- شهادة تقديرية من إدارة التربية والتعليم بصبيا للمشاركة في أمسية بتأريخ – ١٠-٨-١٤٢٣هـ

٥- وأخرى من إدارة التربية والتعليم بجازان للمشاركة في أصبوحة في ٨/١٥ / ١٤٢٥هـ

٦-وشهادات شكر وتقدير من جهات رسمية وأدبية موثقة

٧-منة شعراء النخبة الألف ..إشراف الأستاذ الأف

٨- كُرِّمَ من قِبَلِ الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان بمناسبة تقاعده عام ١٤٣٣هـ

٩- كُرِّمَ من قِبلِ زملائه في ثانوية الملك عبد العزيز بصامطة بمناسبة تقاعده – أيضاً- عام ١٤٣٣هـ

١٠- كُرِّمَ من قِبلِ أهله وعزوته – بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام ١٤٣٤هـ بمناسبة تقاعده أيضاً

١١- كُرِّمَ من قِبلِ أهله وعزوته – بني مبارك من محافظة صامطة- في ملتقاهم للمعايدة عام١٤٣٥هـ لإبداعه الشعري

١٢- كتب عن شعره الشاعر الكبير سعد البواردي ليضمه

لشعراء صومعته رابط -http://www.al
jazirah.com/culture/2010/23122010/mrag42.htm والأستاذ القاص عبد الحفيظ الشمري ليكون تحت مظلة مقاربته في الجزيرة الثقافية
رابط-http://www.al
jazirah.com/culture/2013/31012013/afooq50.htm والشاعر الكبير محمد حسن فقي في إحدى يومياته المنشورة في جريدة البلاد عام ١٤٠٧هـ

١٣-إشادة في منتدى ناوا عروس النيل رابط
http://nawaonline.net/vb/showthread.php?t=24444

١٤-إشادة في منتدى مدينة أبو جبيهه رابط
http://apap.ahlamontada.com/t7829-topic

١٥-إشادة في منتديات شهداء الواجب رابط

١٦-أثنى على شعره الشاعر الكبير محمود عارف والدكتور عبد الباسط بدر والدكتور الشاعر غازي القصيبي بكتابات خاصة يحتفظ بها

http://shohda.net/vb1/archive/index.php/t-614.html

١٧-إشادة بديوانه نفسي الفداء للأديب القاص الأستاذ عبد الحفيظ الشمري رابط
http://www.al-jazirah.com/culture/2013/31012013/afooq50.htm

١٨-أشاد بنموذج من شعره الدكتور أحمد كريم بلال من محاضرة ألقاها في جامعة الملك خالد بأبها

البريد الالكتروني dammasmm@gmail.com

الموقع الالكتروني www.dammas.org

..فهرس ديوان وقفات

تسلسل	عنوان القصيدة	الصفحة	ملاحظات
١	إهداء	٥	
٢	يا ليت هذا الجمع	٦	
٣	حكمة الله	٧	
٤	شاء الإله	٨	
٥	يا ربي لطفاً	١٠	
٦	إنَّا نلوذ إليك	١٣	
٧	قرار عاطفي	١٥	
٨	بلا وطنية	١٦	
٩	نغمة رمضانية	١٨	
١٠	رسالة عاجلة	١٩	
١١	آهة قلم	٢١	
١٢	إفراز حبٍّ	٢٥	
١٣	براءة هوى	٢٦	
١٤	حقيقة ورجاء	٢٨	
١٥	ربّانها السِّر	٣٠	
١٦	أعاتب العقل	٣٢	
١٧	آهات حمى	٣٤	
١٨	طب وحدك	٣٦	
١٩	في الرَّف قرطاس	٣٨	
٢٠	مرحباً يا عيدنا	٣٩	
٢١	إلى الغائب الحاضر	٤١	
٢٢	إلى شرّير	٤٨	
٢٣	وقفات	٥٠	
٢٤	سيرة الشاعر	٩٧	